الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة

٧ حركة وازدحام في الأسواق ومحال تفتح حتى الثالثة صباحاً
٨ البدء بتطبيق الـ «جي بي إس» لآليات نقل وتوزيع الغاز في ريف دمشق
٩ «المجتهد» في أعلى جاهزية خلال عطلة الأعياد
١١ التسعيرة المعتمدة في المنشآت السياحية تراعي قرار لجنة التسعير المركزية

الثلاثاء ١٨ نيسان ٢٠٢٣ | الموافق ٢٧ رمضان ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٩٦٤ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 18, 2023 | No. 3964 | 17th year

عودة العلاقات السورية - السعودية إلى سابق عهدها باتت أمراً واقعاً ودمشق تترقب زيارة ابن فرحان

المقداد وصل إلى تونس لبحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين

مصادر لـ«الوطن»: أولوية دمشق تعزيز العلاقات الثنائية مع الدول العربية

سيلفا رزوق

على نحو متسارع تسير خطوات استعادة العلاقات العربية السورية إلى سابق عهدها، حيث وصل وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد إلى تونس أمس، بعد أن أجرى زيارة وصفت من قبل مصادر دبلوماسية جزائرية بـ«الممتازة» التقى خلالها الرئيس عبد المجيد تبون ووزير خارجيته أحمد عطاف، وذلك بعد أيام من زيارة عمل قام بها للسعودية أعلن فيها عن عودة العلاقات القنصلية وإعادة خطوط الطيران ومعها خطوط التواصل السياسي المنقطع منذ نحو ١٢ عاماً، وسط ترقب بزيارة سيقوم بها وزير خارجية المملكة العربية السعودية إلى دمشق للقاء كبار المسؤولين السوريين والبحث في آخر تطورات المنطقة واجتماع جدة واستضافة المملكة للقمة العربية في الـ١٩ من الشهر القادم.

مصادر دبلوماسية عربية متابعة تحدثت إليها «الوطن» اعتبرت أن التسارع الحاصل في مسار التطبيع العربي مع دمشق هو دليل على تعاف ملموس لا عودة بعده إلى الوراء، حيث تستمر الأجواء الإيجابية والتي اكتسبت زخماً كبيراً مع زيارة المقداد للسعودية والزيارة المرتقبة للوزير السعودي إلى دمشق.

وأشارت المصادر إلى أن تركيز دمشق لايزال منصباً على تمتين العلاقات الثنائية بينها وبين العواصم العربية التي بادرت لفتح أبواب التطبيع معها، على اعتبار أن الاشتغال على تعزيز العلاقات الثنائية من شأنه الدفع بالعمل العربي المشترك نحو الأمام، كما أن دمشق تضع في الوقت الحالي تمتين هذه العلاقات كأولوية وغاية سياسية، أكثر من عودتها لجامعة الدول العربية، وهو ما يؤكد عليه المسؤولون السوريون باستمرار، وما أكد عليه أيضاً الرئيس بشار الأسد في آخر لقاء إعلامي له مع القنوات الروسية الشهر الفائت، عندما أكد بأن سورية لا ترى العودة إلى جامعة الدول العربية غاية في ذاتها أو أكثر أهمية من العلاقات الثنائية.

وحسب المصادر فإن عودة العلاقات السورية العربية وخصوصاً السورية- السعودية إلى سابق عهدها باتت أمراً واقعاً ولم تعد في إطار التكهنات أو التحليلات، حيث سنشهد خلال الأيام القادمة تسارعاً ملحوظاً وملموساً يشمل مختلف جوانب هذه العلاقة، ولن يقتصر على تبادل الزيارات الرسمية، وسيتعدى الجانب السياسي إلى الجوانب الأخرى وعلى رأسها الاقتصادية منها، وذلك في سياق الانفتاح الإقليمي المستمر أيضاً.

وبخصوص البيان الصادر عن الاجتماع الذي استضافته مدينة جدة السعودية لوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن والعراق، وإصرار بعض الدول على طرح عناوين وأجندات تقف في وجه مواصلة استعادة العلاقات العربية- العربية لعافيتها، اعتبرت المصادر بأن المرحلة السياسية الحالية تجاوزت هذه العناوين والأجندات، والتحركات السياسية ستكون في مصلحة شعوب المنطقة، التي نزفت ما يكفي من دماء وموارد جراء الخيارات السياسية التي فرضتها رياح «الربيع العربي»، إضافة إلى أن الوضع على الساحة الدولية يتطلب مزيداً من التنسيق العربي – العربي وسيكون لدمشق الدور الأهم في الملف الإقليمي وخاصة أنها الحليف الأهم بالنسبة لموسكو وبكين اللتين باتتا اللاعبان الأكثر تأثيرا في منطقتنا.

ومساء أمس وصل وزير الخارجية والمغتربين إلى العاصمة التونسية قادماً من الجزائر في زيارة رسمية، بناء على دعوة من وزير الخارجية التونسي نبيل عمار.

وتهدف الزيارة إلى تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين سورية وتونس وسبل تطويرها، إضافة إلى بحث آخر المستجدات في المنطقة والعالم.

وكان وزير الخارجية التونسي في مقدمة مستقبلي الوزير المقداد، إضافة إلى عدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية التونسية.

ويرافق الوزير المقداد سفير سورية في الجزائر نمير الغانم، ومدير إدارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية رياض عباس، وجمال نجيب مدير مكتب الوزير، وإحسان الرمان من مكتب وزير الخارجية.

وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج نبيل عمّار مستقبلاً وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد (عن الانترنت)

بينهم رؤساء الصين وروسيا وإيران والإمارات ومصر وبيلاروس والبابا فرنسيس

الرئيس الأسد يتلقى برقيات تهنئة بمناسبة ذكرى الجلاء

الوطن – وكالات

تلقى الرئيس بشار الأسد أمس برقيات تهنئة، بمناسبة الذكرى السابعة والسبعين لعيد الجلاء من قادة ورؤساء دول عربية شقيقة وأجنبية صديقة تقدموا خلالها بأحر التهاني والتمنيات للسوريين بمزيد من الاستقرار والتقدم.

وتلقى الرئيس الأسد برقيات من كل من رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة محمد بن زايد آل نهيان ونائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة- رئيس مجلس الوزراء- حاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم ونائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة منصور بن زايد آل نهيان، وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

كما تلقى الرئيس الأسد بهذه المناسبة برقية تهنئة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ومن الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، على ما ذكرت «سانا».

وفي السياق تلقى الرئيس الأسد برقيات تهنئة من كل من رئيس روسيا الاتحادية فلاديمير بوتين ورئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» أن الرئيس رئيسي قال في رسالة التهنئة: الآن وبعد سنوات من التعاون الصادق ومقاومة تاريخية، يتم إنشاء نظام عالمي وإقليمي لمصلحة شعوبنا الحرة والمستقلة، وآمل في ضوء محاولة السلطات وباستخدام القدرات والإمكانات القائمة، أن نشهد تعزيز العلاقات وتعميقها في كل المجالات.

كما تلقى الرئيس الأسد برقية تهنئة من رئيس جمهورية إندونيسيا جوكو ويدودو ورئيس جمهورية بيلاروس ألكسندر لوكاشينكو ورئيس شؤون الدولة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية كيم جونغ أون ومن قداسة البابا فرنسيس بابا الفاتيكان ومن رئيس مجلس إدارة الدولة في جمهورية اتحاد ميانمار أونغهيلانغ.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية البيلاروسية عن لوكاشينكو قوله: «تحت قيادتكم، تتحمل البلاد بشجاعة الاختبارات في مواجهة قيود العقوبات الشديدة والضغط السياسي من الغرب العدواني، وتتأقلم مع عواقب الكوارث الطبيعية، وستواصل بيلاروس تقديم المساعدة اللازمة لسورية الشقيقة لتجاوز المصاعب التي حلت بدولتكم في أسرع وقت ممكن».

مراكز إيواء جماعية مؤقتة مجهزة.. ووضع برامج تمويل للمشروعات الصغيرة

عرنوس يترأس اجتماعاً لمراجعة خطة العمل الوطنية للتعاطي مع تداعيات الزلزال

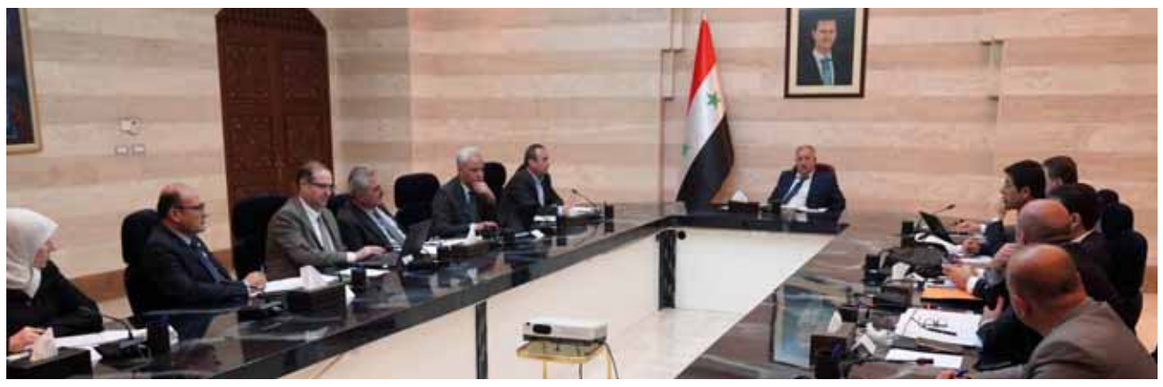

إعداد مخططات تنظيمية للعشوائيات في المناطق التي تعرضت للزلزال

الوطن

ترأس أمس رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس اجتماعاً لمراجعة وتدقيق مشروع خطة العمل الوطنية للتعاطي مع تداعيات الزلزال وآثاره على مختلف القطاعات، بما يضمن تأمين قاعدة بيانات دقيقة تشمل مختلف المعطيات التي تمكّن الجهات المعنية بالعمل الإغاثي من القيام بعملها على أكمل وجه في إعادة تأهيل المناطق المتضررة وإعادة النشاطات الاقتصادية والاجتماعية إليها.

وتضمن مشروع خطة العمل الوطنية تأمين مراكز إيواء جماعية مؤقتة مجهزة بالمتطلبات الأساسية لمدد زمنية محددة مع ضمان استمرار وصول الإعانات والمساعدات إلى المتضررين ضمن هذه المراكز وخارجها، وتأمين الخدمات الصحية الطبية والإسعافية، إضافة إلى إزالة أنقاض الأبنية المتهدمة من جراء الزلزال، وتقييم الأضرار التي لحقت بمختلف القطاعات الخدمية والاقتصادية والبنى التحتية بشكل دقيق.

ويشمل مشروع خطة العمل الوطنية للتعاطي مع تداعيات الزلزال بناء برامج تمويل للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر للمتضررين وتقديم منح خاصة لهم لاستعادة أنشطتهم الاقتصادية، كذلك إعادة تفعيل المنشآت الاقتصادية المتضررة العامة والخاصة، وتأهيل المرافق الصحية والمشافي والمراكز الصحية في المناطق المتضررة من الزلزال، وإيواء الأطفال ممن فقدوا ذويهم في جمعيات أو دور رعاية خاصة، وترميم الفاقد التعليمي للطلاب وإخلاء المدارس المستخدمة كمراكز للإيواء وتأهيلها لاستئناف التعليم فيها وترميم المدارس المتضررة، ومساعدة الملكيات الخاصة المتهدمة وإعادة بناء الأبنية المتهدمة أو الآيلة للسقوط.

ويؤكد مشروع خطة العمل على أهمية وضع وإعداد مخططات تنظيمية للعشوائيات في المناطق التي تعرضت للزلزال، ومراجعة الإجراءات الناظمة لتشييد المباني بدءاً من الدراسة وانتهاء بتسليم المبنى، مع تعزيز الشراكات بين كل القطاعات من مؤسسات حكومية ومجتمع محلي ومنظمات غير حكومية ومنظمات دولية وأممية.

وخلال الاجتماع أكد عرنوس أهمية خطة العمل في تنفيذ الخطط المرتبطة بإعادة تأهيل وإعمار المناطق المتضررة من الزلزال لتقديم كل الدعم للمتضررين لاستعادة حياتهم وتأمين فرص عمل لمن خسر عمله، مشيراً إلى ضرورة ضمان تنسيق الجهود وتكامل الأدوار بين مختلف الجهات المعنية ضمن المسؤولية المشتركة لدعم المتضررين من الزلزال.

إعزاز تشهد استنفاراً عسكرياً كبيراً لفصائل أنقرة وحركة النزوح مستمرة بريف حلب الشمالي

الصراع إلى الواجهة مجدداً بين الاحتلال التركي و«قسد» شمال حلب

حلب- خالد زنكلو

تجددت المعارك بين جيش الاحتلال التركي وميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في ريف حلب الشمالي، وعادت الاستهدافات المباشرة بين الطرفين إلى الواجهة بعد تهدئة سادت أرض الميدان لأشهر.

وشهد اليومان الماضيان تسخيناً لجبهة شمال حلب بين الطرفين، على حين حافظت جبهتا منبج وعين العرب شمال شرق المحافظة مع خطوط تماس عين عيسى شمال الرقة وتل تمر شمال غرب الحسكة على هدوئها المعهود منذ مطلع العام الجاري.

وبعد قيام جيش الاحتلال التركي أول من أمس بإطلاق نحو ٢٠٠ قذيفة باتجاه نقاط انتشار «قسد» في بلدات مرعناز والمالكية وعقيبة وأبين، ردت ما تسمى «قوات تحرير عفرين»، إحدى أذرع «قسد» العسكرية، باستهداف قاعدة عسكرية لجيش الاحتلال في محيط مدينة إعزاز، وليرد الأخير بقصف قرى وبلدات ريف حلب الشمالي مجدداً، ما أدى إلى تفجر الصراع بينهما.

وبعد نعي اثنين من مسلحيها بقصف من جيش الاحتلال التركي، استهدفت «تحرير عفرين»، قاعدة الاحتلال في البحوث العلمية مصدر القصف غرب إعزاز بصواريخ موجهة، سقط بعضها داخل القاعدة، التي استهدفت أكثر من مرة نهاية العام الفائت من القوات ذاتها، حسب قول مصادر محلية في إعزاز لـ«الوطن».

المصادر رجحت وقوع أضرار مادية جسيمة في قاعدة البحوث العلمية وجرح ٣ جنود أتراك داخلها، تضاربت الأنباء حول إصابتهم، لتؤكد وزارة الدفاع في حكومة الإدارة التركية في بيان أن الهجمات أدت إلى إصابة ٤ جنود نقلوا إلى المستشفى الحكومي بولاية كيليس جنوب تركيا.

مقتل عناصر من «قسد» باستهداف مسيّرة تركية في القامشلي شرقي سورية (عن الانترنت)

وذكرت المصادر أن قواعد جيش الاحتلال التركي بريف حلب الشمالي كثفت أمس والليلة ما قبل الماضية قصفها البري بالمدفعية والأسلحة الثقيلة والمتوسطة باتجاه نقاط تمركز «قسد» في محيط مطار منغ العسكري وفي بلدات بيلونية ومرعناز ومالكية وعلقمية وإرشادية وشوارغة وصوغانية وعقيبة التابعة لمنطقة عفرين، من دون التأكد من وقوع إصابات في صفوف السكان المدنيين الذين راعهم شدة القصف وأرغم من تبقى منهم على النزوح نحو مناطق أكثر أمناً جنوباً.

ولفتت إلى أن مدينة إعزاز تشهد استنفاراً عسكرياً كبيراً لجيش الاحتلال التركي وفصائله فيما يسمى «الجيش الوطني» الموالي لأنقرة، وأشارت إلى اجتماعات عديدة عقدها مسؤولو الاستخبارات التركية مع متزعمي الفصائل لدراسة إمكانية توسيع ردود فعل جيش الاحتلال التركي أو حتى تنفيذ عملية عسكرية محدودة، إذا احتاجت الضرورة!

«الجمارك»: المنافذ الحدودية مستمرة بالعمل خلال العطلة

«التجاري السوري» مستمر في الإيداعات والسحوبات خلال العطلة

عبد الهادي شباط

أكد مدير عام المصرف التجاري السوري علي يوسف أن المصرف مستمر في قبول الإيداعات والسحوبات النقدية ضمن أيام العطلة الحالية وعطلة عيد الفطر المقبلة، لافتاً إلى أنه تم تكليف عدد من الفروع بقبول السحوبات والإيداعات النقدية في حسابات جميع القطاعات، وتحديد مدة فتح الصندوق من الساعة التاسعة والنصف صباحاً وحتى الساعة الواحدة ظهراً.

وعلى التوازي لذلك بين يوسف أنه تم التأكيد على جميع الفروع متابعة تغذية الصرافات يومياً طوال فترة العطلة بما فيها أيام الجمعة والسبت لجهة متابعة التأكد من تغذية الصرافات الآلية كل أيام العطلة والتأكد من وجودها بالخدمة.

وفي السياق كشف مصدر في المديرية العامة للجمارك لـ«الوطن» أنه تم التعميم على جميع المنافذ الحدودية الاستمرار في العمل خلال العطلة الحالية وعطلة عيد الفطر المقبلة لضمان عدم توقف حركة النقل والشحن والعمل على تأمين كل الإجراءات التي تسهم في انسيابية هذه الحركة وعدم حدوث أي حالات تأخير إضافة لحزمة من التسهيلات الخاصة بأنشطة التصدير وأن كل الجهات التي يتكامل عملها مع العمل الجمركي في المنافذ الحدودية ستكون في الخدمة أيضاً خلال العطلة وتقدم خدماتها الاعتيادية.

لدينا منتجات نفخر بها وقادرة على المنافسة عالمياً

وزير الصناعة عبد القادر جوخدار لـ«الوطن»: إعادة الألق لصناعتنا وتمكين شعار «صنع في سورية»

هناء غانم

أكد وزير الصناعة عبد القادر جوخدار في حديث لـ«الوطن» أن الرؤية المبدئية للنهوض بالصناعة الوطنية والتي يمكن التصريح عنها اليوم هي النهوض بالقطاع الصناعي بكل قطاعاته وإعادة الألق للصناعة السورية وتمكين شعار صنع في سورية في القطاعين العام والخاص.

وأوضح جوخدار أن هناك تغيرات متسارعة في هياكل الاقتصاد العالمي، وقطاع الصناعة في سورية يسعى لمواكبة كل التغيرات وسيتم العمل على استقطاب كل ما من شأنه النهوض بالمنتج الوطني، مؤكداً أن قطاع الصناعة يعتبر من أهم الروافد للاقتصاد ومحفزاً كبيراً لبيئة الاستثمار والأعمال.

وأضاف: شهدت الصناعة الوطنية تطوراً كبيراً وحققت اسماً وفرضت نفسها بقوة في الأسواق العالمية واليوم سنعيدها إلى ما كانت عليه، وخاصة أنه لدينا منتجات وطنية نفخر بها وقادرة على أن تنافس عالمياً، ومهمتنا مضاعفة هذه الإنجازات وتعزيز القيمة الصناعية المحلية وبناء منظومة صادرات تعزز تنافسية المنتج الوطني عالمياً.

ولدى سؤاله عن الجولات التي تم القيام بها مؤخراً للاطلاع على واقع الشركات والمؤسسات الصناعية التابعة للوزارة سواء من حيث الأضرار التي تعرضت لها أم إعادة تأهيل الشركات المتضررة وحتى إعادة النظر ببعض الصناعات التي يقوم بها القطاع العام، أكد جوخدار أنه سيتم العمل على استثمار جميع الطاقات الإنتاجية في الشركات العامة الصناعية والاهتمام بالجودة والميزات التنافسية في منتجات القطاع العام والاستفادة من الخبرات المتوافرة فيها لتحقيق أفضل ريعية اقتصادية ممكنة.

ومن الجدير ذكره أن وزير الصناعة كان قد اطلع خلال جولاته على الشركات على واقع العمل فيها والجهود المبذولة لإعادة دوران عجلة الإنتاج في خطوطها الإنتاجية بعد أن دمرت خلال سنوات الحرب مؤكداً على أهمية الاستفادة من كل التجهيزات والآلات المتوافرة في جميع الشركات وصيانتها ووضعها بالخدمة أو الاستفادة منها من الشركات الأخرى.